

## نهج السعادة

[41] ما في بطونها ويفرق بين كل نفس وحبيبها (18) ويحار في تلك الأهوال عقل لبيبها (19) إذ تنكرت الأرض بعد حسن عمارتها، وتبدلت بالخلق بعد أنيق زهرتها (20) (و) أخرجت من معادن الغيب أثقالها، ونفضت إلى الأحمالها (21) يوم لا ينفع الجد، إذا عاينوا الهول الشديد فأستكانوا (22) وعرف المجرمون بسيماهم فأستبانوا، فان شقت القبور بعد طول أنطباقها، وأستسلمت النفوس إلى الأسيابها (و) كشف عن الآخرة غطائها، وظهر للخلق أنباؤها، فدكت الأرض (الجيال (خ)) دكا دكا ومدت لأمر يراد بها مدا مدا، وأشد المثارون (23) إلى الأشداء، وتزاحفت الخلائق \_\_\_\_\_ (18) كذا في تفسير البرهان، وفي الأصل هكذا: (وتفرق من كل نفس وحبيبها). والظاهر إنه مصحف (5) (19) كذا في تفسير البرهان، وفي الأصل: (في تلك الأحوال). (20) الأنيق - على زنة الحبيب - : الحسن المعجب. (21) أي أدت إلى الأحمال ما حملها، كأنه من قولهم: (نفضت الشجرة) حركها ليسقط ما عليها. (22) أي ذلوا وخضعوا. (23) أي الذين حركوا وهيجوا إلى فصل القضاء ومحكمة العدل الإلهية. وفي نسخة: (واشد المبادرون).

---